صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن الجماهير
المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 84 | الاثنين 2020/1/27

بين ايران وامريكا، اخترنا العراق!

بعد «مليونيه» الموالاة لإيران من قبل قادة وفصائل الحشد الشعبي، سقطت جميع الأقنعة التي كانت تلعب في الجبهتين، جبهة الجماهير وجبهة السلطة ومع هذا السقوط فشلت المساعي والاهداف التي رسمتها تلك «المليونية» في مدينة قم الإيرانية يوم ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ والمتمثلة في الاجهاز على الانتفاضة الجماهيرية التي باتت الشغل الشاغل لمجمل قوى الثورة المضادة وفي مقدمتهم ايران وامريكا.

هذه المليونية تزامنت مع عدة توقيتات منها ترك ساحات الاعتصام من قبل البعض والهجوم الدموي على المتظاهرين السلمين وحرق بعض الخيام وفتح بعض الطرق وقتل وجرح العشرات.

مع سقوط الأقنعة توضحت بشكل جلي الأقطاب المتصارعة على الساحة العراقية، قطب اختار الانتماء للعراق ولانتفاضة أكتوبر وقطب اختار الانتماء لأعداء هذه الانتفاضة لذا اتضحت الصورة وتخلصت الانتفاضة من شوائبها وبدأت مرحلة جديدة بقوة واقتدار اكبر.

ان فشل المساعي للقضاء على الانتفاضة تعتبر صفعة قوية أخرى توجه للسلطة واعوانها وتعتبر رسالة قوية لكل الأطراف، رسالة مفادها ان الشابات والشباب المنتفض ومعهم جميع أطياف المجتمع قد عقدوا العزم على تكملة هذا المشوار والسير صوب تحقيق الأهداف وذلك بتشكيل المجالس الجماهيرية الثورية لتؤسس لسلطة تقيم العدل والمساواة وتوفر الحياة الحرة الكريمة للجميع وبذلك تكون قد وفت بوعدها الذي قطعته وصممت على تنفيذه ، وعداً للمضحين بحياتهم بان دمائهم لم ولن تذهب سدى .

نحن واحد وسننتصر..

بعد قرابة أربعة أشهر من انطلاق انتفاضة اكتوبر العظيمة في العراق والنضال والتضحيات ومئات القتلى وآلاف الجرحى والعديد من عمليات الاختطاف والاعتقال واستمرار أكاذيب ووعود من هم في السلطة، وجهودهم المستمرة لإحباط هذه الملحمة الانسانية الرائعة.

صحيح أن طريقنا طويل ووعر ولا يخلو من العقبات، ولكن علينا أن نتذكر أنجازاتنا الرائعة.

لقد أثبتنا أن أكثر ما يهمنا هو القيم الإنسانية السامية للمساواة والحرية والعيش الرغيد للجميع بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الإثنية أو اللغة.

منذ الأيام الأولى، لم نقم فقط بإلقاء الطائفية في مزبلة التاريخ، بل وأثبتنا للعالم أن النساء في العراق لديهن إمكانات لقيادة الثورة لتغيير العالم، انما تصدينا لواحدة من اكثر النظم السياسية شراسة وتوحشاً وتخلفاً.

أظهرشاباتنا وشبابنا أعلى مستوى من الوعي السياسي والرفض القاطع لكل اشكال الفساد وخنق الحريات وجميع مصادر اللامساواة.

إنهم يدركون تمامًا ما هو في صالحهم وما الذي قد يهدد انتفاضتهم، فخلال أقل من شهرين من الانتفاضة أجبرنا رئيس الوزراء على الاستقالة.

تستمر مجموعة من المجرمين في المنطقة الخضراء مع ميليشياتهم في التقاتل من أجل السلطة وليس لديهم إجابات أوحلول للأزمة التي تمر بها البلاد، لقد أدركوا أن لدينا قوة هائلة وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة للتعامل معنا هي عن طريق القتل والتصفية الجسدية لكل واحد منا، لكنهم يدركون أنه هذا لا يجدي نفعاً أيضًا، فكلما ازداد بطشهم الارهابي كلما زادت نقمة الجماهير عليهم.

يحاولون تقسيمنا ولكن ما لا يعرفونه هو أن ما يوحدنا هو أكبر بكثير مما يفرقنا، ففي ساحات المظاهرة لا نهتم إذا كان الرجل أو المرأة في الخيمة الأخرى شيعياً أو سنياً، عربياً، كردياً أو تركمان أو أيزيدي أومن أين أتى، فكلنا نريد تحقيق التغيير للعيش الرغيد والمتساوي والحرية وحياة لائقة بانسان هذا العصر.. فانتفاضتنا هي نقطة لامعة في تاريخ العراق، مستقبلنا مشرق. مانحتاجه هو تنظيم أنفسنا من أجل تحقيق أهدافنا.

نحن واحد وسننتصر..

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة

العدد 84 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/1/27

مصطلحات ساخرة

"السيد حامي التظاهرات"

مثلما كنا نؤكد ومنذ بدء الانتفاضة بأنه لا يمكن ان يكون من في السلطة وأحد اقطابها وقائد اكبر ميليشيا، هو المساند او الداعم او الحامي للانتفاضة والمنتفضين، هذا مجرد هراء، وايضاً هي كانت قضية ساخرة جداً من مجموعة قضايا اخرى.

لم تكن الجماهير المنتفضة مخدوعة بمشاركة هذا او ذاك من اقطاب العملية السياسية القبيحة، وقد حاربت وجودهم بأشكال مختلفة، مثلما لم تعطي لهذه القوى اي مجال لان يلعبوا دوراً داخل ساحات الاحتجاج، رغم المحاولات الحثيثة ليكون لهم القيادة وادارة التظاهرات، او التفاوض نيابة عن جميع المتظاهرين. لقد كانت الجماهير على وعي تام بهذه الممارسات، ولم تكن في غفلة منها، فلديها خبرة ستة عشر عاماً من الفساد والنهب والقتل والخداع من هذه القوى، كما ان هذه الجماهير قد طورت رؤيتها وتفتح افقها، وعلا سقف مطالبها.

ان الجماهير هي من كان عليها ان تحمي انتفاضتها، وتدافع عنها، وقد فعلت ذلك، وعلى مدار الاربعة اشهر الماضية، فلم يكن مقتدى او غيره حامين للمتظاهرين، فجرائم الخطف والاغتيال، والهجمات المتكررة للميليشيات والعصابات الاخرى، لم تتوقف منذ بدء الانتفاضة في الاول من اكتوبر العام الماضي.

لقد جلجل وصدح صوت الجماهير بهتافات واضحة ومحددة، معبرة بشكل جلي عن مضمونها ومحتواها الحقيقي، فقد هتفت في الساحات وتردد صداها الى كل الاسماع، والى كل من كان لديه شك في صدقية المنتفضين، «كلمن عاف التحرير موش ويانا» و «شلع قلع والگالها وياهم».

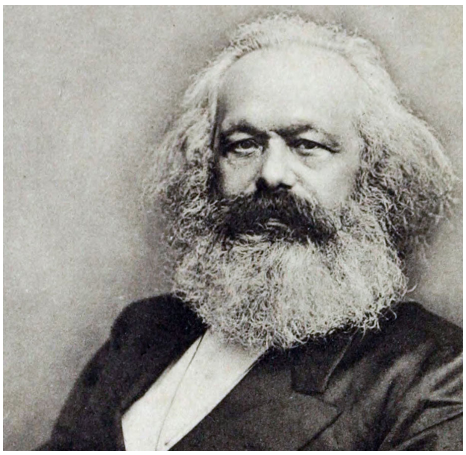

كارل ماركس

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً .

ونحن نحب الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلا
ونرقص بين شهيدين
نرفع مئذنة للْبنفسج بينهما أو نخيلا
و نسرق من دودة القز خيطا
لنبني سماء لنا ونسيج هذا الرحيلا
و نفتح باب الحديقة كي يخرج #الياسمين
إلى الطرقات نهاراً جميلا
و نزرع حيث أقمنا نباتاً سريع النمو
ونحصد حيث أقمنا قتيلا
وننفخ في الناي لون البِعيد البعيد
ونرسم فوق تُراب الممر صهيلا
ونكتب أسماءنا حجراً أيها البرق أوضح لنا الليل
أوضح قليلا

محمود درويش : الأسطورة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة